

"سوليدا": لجنة تلقي

شكاوى الموقوفين في سوريا

تمارس سياسة النعامة

اتهمت حركة "دعم اللبنانيين الموقوفين اعتباطاً" (سوليدا) لجنة تلقي شكاوى اهالي الموقوفين في سوريا التي يترأسها الوزير فؤاد السعد بأنها "تمارس سياسة النعامة، مجددة تفويضها كل ستة اشهر، من دون ان تتخذ اي تدبير، او اعطاء اجابات لعائلات الموقوفين المفقودين". واذ رأت انها بصمتها، "تحاول ابقاء هذا الملف منسياً، والاضرار انها تساهم في العذاب النفسي الذي تعانيه عائلات الموقوفين"، اكدت "رفض هذه الاساليب، لأن المطلوب من اللجنة هو اعلان تقرير مرحلي، والقيام بما يتوجب لمطالبة سوريا رسمياً باعادة اللبنانيين الذين تعتقلهم اعتباطاً". وقالت امس في بيان: "في كانون الثاني ٢٠٠١ قلة يتذكرون ان لجنة يترأسها وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية فؤاد السعد قد شكلتها حكومة الرئيس رفيق الحريري لتركيز الضوء على مصير المفقودين، علماً ان عناصر تدعو الى الاعتقاد ان هؤلاء يمكن ان يكونوا احياء حتى الآن. وقد وضع اهالي المفقودين الامل في عمل هذه اللجنة، لكن سلطات بلادهم خانتهم مجدداً، اذ ترفض كلياً منذ اكثر من عشرة اعوام الاضطلاع بمسؤولياتها حيال مواطنيها". وازافت: "في حالات كثيرة تسلمتها اللجنة، المفقودون هم مواطنون لبنانيون، خطفوا في لبنان، ونقلوا الى السجون السورية. وغالباً ما اقرت السلطات السورية بتوقيفهم، في شكل رسمي تقريباً، واحياناً تمكنت عائلاتهم من مقابلتهم مرة او مرات عدة في اماكن توقيفهم. والموقوفون وضعوا في اماكن سرية ومن دون ان يكون لهم اتصال بالخارج. غير ان السلطات السورية نفت التوقيف منذ ذلك الحين، ويبدو ان اسماء موقوفين غيرت لاختفاء اي اثر لوجودهم. ورغم جهود هذه السلطات لاختفائهم، تصل الى عائلات اللبنانيين الموقوفين، بانتظام، معلومات عن مصير ابنائهم يفيد بها معتقلون قدامى حرروا من السجون السورية". ورأت "ان اللجنة تدرك ان عدداً من المواطنين اللبنانيين لا يزالون معتقلين اعتباطاً في سوريا. وتلقت بنفسها شهادات من موقوفين قدامى تؤكد ذلك"، مشيرة الى "انها تدرك عدم شرعية توقيف هؤلاء اللبنانيين، في ضوء التزامات لبنان وسوريا الدولية والقوانين اللبنانية"

٢٠٠٢/٢/٦